

بداية المجتهد)3(تتمة مقدمة الكتاب للشيخ مصطفى العدوى

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع درس في بداية المجتهد ونهاية المقتضى للامام احمد ابن محمد ابن رشد الحفيد رحمة الله تعالى عليه وقد سبق بعض الحديث عن ترجمة هذا الامام العالم رحمة الله تعالى عليه - 00:00:47

وسبق ايضا النظر في بعض مقدمته لهذا الكتاب هذا وبعديا عنكم وبالاطلاع على مقدمة هذا الامام العالم رحمة الله تعالى عليه لكتابه فقد وجد في وجدت في المقدمة بعض التعقيبات التي تحتاج الى - 00:01:05

تدليل بالامثلة اولى من الاطلاقات والاجمالات التي قد يصعب على الشخص فهمها الاولى والاقرب والذي اراه ازهرا وايسرا ان يؤتى لكل مثال يذكره بالدليل الذي يفك الفاظه والغاظه فاقول حاصل ما ذكر في المقدمة - 00:01:26

ان الاحكام الشرعية تلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنن تلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بلفظ او فعل او باقرار، وهذا الذي يسمونه السنة اما قولية واما فعلية واما - 00:01:56

تقرييرية وتعرض رحمة الله تعالى عليه في مقدمته تفصيلات لهذه الاجمالات بمحاصله ان الالفاظ قد يكون منها عام يراد به العموم وخاصة يراد به الخصوص وعام يراد به الخصوص وخاصة يراد به - 00:02:20

العموم ففصل بعض التفصيلات ولكن لم تشبع هذه بالادلة التي توضحها فبالمسال يتضح المقال وسطر في ذكر شيء من هذا وبعد ذلك بين ان الفعل هل يقتضي الفعل وجوبا ام يقتضي الفعل استحبابا - 00:02:44

ام بحسب القرائن التي تحتف بالفعل واما السكوت فدال على التجویز اعني الذي اقره النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيد الاقرار وجوبا هذا ملخص ما في المقدمة وفي نهايات المقدمة اشار الى اسباب الاختلافات بين الى اسباب الاختلافات - 00:03:10

بين العلماء على وجه الاجمال اشار الى بعض اسباب الاختلافات بين العلماء على وجهي الاجمال فالមقدمة عموما التي سبقت لا تحتاج منك الى عصر ذهن لحل الغازها ومشاكلها دع هذا كله جانبنا ولا تتهم نفسك بذلك لا تفهم - 00:03:37

اتهم نفسك بذلك لا تفهم اذا عجزت عن فهم كتاب الله وعن فهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبازن الله كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر واصطلاحات الفقهاء قد - 00:04:01

تلف من فقيه الى فقيه اخر فقد يطلق شخص اصطلاحا وانت تجهله لا عليك لا عليك اذا جهلت هذا العالم. انما الذي عليك ان تجهل كتاب الله. اعني الذي تلام عليه ان يجعل كتاب الله وان يجعل - 00:04:20

سنة رسول الله وما وراء ذلك من تفصيلات فستأتي رويدا رويدا لان المقدمة هذه من وجهة نظرى انها كانت تفعل بعد دراسة الكتاب وما فيه حتى يسهل الاستدلال. فمثلا العام الذي يراد به الخصوص - 00:04:40

عشرة امثلة او عشرين مثال لتجليته تماما. التنبيه بالادنى على الاعلى. يساق فيه عشرين مثل لايوضح وكل ذلك سيأتي ان شاء الله في ثنایا الكتاب. مجمل ما في المقدمة ان الاحكام الشرعية عن رسول الله تؤخذ اما بسنة قولية - 00:05:01

او تقرئ او فعلية او تقريرية. والقولية فيها بعض التفصيلات والفعلية فيها بعض التفصيلات من ناحية الايجاب او من ناحية

الاستحباب والتقريرية الحكم فيها مبني على على الاباحة. يعني اذا رأى النبي شيئاً وقر فالمستفاد انه - [00:05:27](#)
مباح ذكر بعض الاسباب للخلافات في اخر مقدمته ذكر بعض الاسباب وايضاً هذه الاسباب تحتاج الى الاطلاع على الكتاب اولاً ثم الرد
الى هذه التقدمات الرد الى هذه التقدمات. فمثلاً ذكر على سبيل المثال - [00:05:51](#)

قد يكون بين العلماء اختلاف من ناحية الامر الموجه من رسول الله وانظر كيف ستفهم النص ستفهم الاصول بناء على فهمك للمثال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل مشرك يريد الجهاد معه - [00:06:22](#)
ارجع فانا لا نستعين بمسرك انا لا نستعين بمسرك هل هذا القول من رسول الله عليه الصلاة والسلام خاص بهذا الرجل معنى لفظه قد
يعلم خاص بهذا الرجل وان النبي قال له ذلك - [00:06:52](#)

استحساساً له على الاسلام ام انه تقييد كلي يراد به العموم لا نستعين بمسرك ابداً فعندها نصوص اخرى في المسألة نصوص اخرى او
نصوص اخرى عفواً في المسألة من ان النبي استعان برجل من بنى عبدالدين - [00:07:16](#)
هادياً خريجاً في طريق الهجرة ومنها ان النبي تحالف مع خزاعة ضد مشركي قريش ومنها ان النبي تحالف مع اليهود في
غزوة الاحزاب ضد الاحزاب على ان يحموا المدينة من - [00:07:38](#)

نحوتهم فلذا قام الخلاف هل للفظ انا لا نستعين بمسرك على عمومه او انه واقعة خاصة بهذا الرجل فهنا ينشأ بين العلماء اختلافات
لاختلافهم في فهم هذا النص فالذين قالوا انه خاص - [00:07:58](#)

قالوا اذا لا مانع من الاستعاة بالمسرك ان دعت الضرورة الى ذلك وايدوا قولهم باذلة منها ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر من
الاستدللات التي ذكرت والذين قالوا انه خاص في هذا الرجل انه عام منعوا الاستعاة بالمسركين. فنشأ خلاف - [00:08:23](#)
فقط يسبب هذا اللفظ فهم هذا اللفظ هل فهم على عمومه ام فهم انه خاص بواقعه؟ فهذا مثال لاسباب الاختلافات مثال لماذا؟
لأسباب الاختلافات. ذكر على سبيل المثال لفظ المركب - [00:08:47](#)

اللفظ المرتب هل اسوق له مثلاً قول الله سبحانه وشار الى مثال في صدري. لكن لم يوضح الايضاح الكافر قوله تعالى والذين يرمون
المحسنات يعني يقذفون النساء او الرجال اعفة يقذفونهم بالزنا بالزنا - [00:09:15](#)
ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانيين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا كلمة الا الذين تابوا
سبقتها اشياء هل تاب فقال استغفر الله - [00:09:49](#)

تبت الى الله تاب من القذف ام تاب تستلزم انه اكذب نفسه تاب تستلزم انه اجزب نفسه عفوا الا الذين تابوا هؤلاء من
القذف يرتفع عنهم اسم الفسق فقط - [00:10:23](#)

ان يرتفع عنهم قبول الشهادة ام يرتفع عنهم قبول الشهادة بالطبع لا يرتفع عنهم الحد لا يرتفع عنهم ماذا؟ الحد لان القاذف الذي يقول
عن امرأة زنت وهي لم تزني له ثلاث عقوبات - [00:10:58](#)

والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجلوهم ثمانيين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً. تسقط شهادتهم في الناس
اولئك هم الفاسقون فلهم سلاسة عقوبات العقوبة الاولى لا تسقط - [00:11:25](#)

اذا بلغ الامر الحاكم اتفاقاً يعني اذا بلغت القضية للحاكم وحكم فيها يجلس ثمانيين جلدة يبقى اسم الفسق وقبول الشهادة فقوله
تعالى الا الذين تابوا هل قول الا الذين تابوا - [00:11:51](#)

يرفع الفسق ويرفع قبول الشهادة ام يرفع الفسق فقط واضح الكلام يا اخوان فستجد عالماً يقول اذا تاب يرتفع عنه اسم الفسق
وترتفع عنه رد آآ ويرتفع عنه رد الشهادة - [00:12:16](#)

ومن العلماء من يقول اسم الفسق ملازمته والذي يقبل شهادته ومن العلماء ما انعكس فانت عرفت سبب الاختلاف الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم غفر لهم - [00:12:40](#)

فقبلت شهادتهم وما زال يلزمهم اسم الفسق. بمعنى اذا واحد قال له يا فاسق هل الذي قال له يا فاسق يحد او لا يحد فقط ابن آآ ابن
رشد يثير اسباب الاختلافات. فهذا سبب من اسباب الاختلافات - [00:13:00](#)

يذكر اسبابا للاختلافات من هذه الاسباب ما ذكر في هذا اللفظ المركب يقول مثلا اطلاق اللفظ تارة وتقييده تارة اذكر مثلا مثلا بالمثال يتضح المقال والمسال ايضا يفيدك تعلم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:22

اذا سمعتم نباح الكلاب بليل فتعوزوا بالله فانها رأت شيطانا اذا سمعتم نباح الكلاب فتعوزوا بالله فانها رأت شيطانا بدون زكر الليل فسيأتي بعض اهل العلم يقولون هل نحمل المطلق على المقيد - 00:13:47

وتكون الاستعازة بالله عند سماع نباح الكلاب في الليل فقط عملا بالرواية المقيدة ام اننا نعمل بالرواية المطلقة ونستعيذ بالله من نباح الكلاب سواء كان ليلا او نهارا لان الحديث فيه اذا سمعتم نباح الكلاب - 00:14:14

فتتعوزوا بالله فال المقيد سيقول اتعوذ بالله ليلا والمطلق سيقول ساعمل بالعموم ليلا او نهارا فمن هنا ينشأ الخلاف بين العلماء ينشأ الخلاف بين العلماء نعم هناك جم احيانا هناك تلتمس طرق للجمع بمعنى ان يقول قائل - 00:14:40

اذا كان الليل ساكنا وليس ثم احد من الناس يمشي والكلب ينبح في الغالب نباحوه لانه رأى شيطانا لكن في النهار لان الناس كثر يمشون فقد ينبح الكلب لانه مر شخص فيه الناس - 00:15:12

وقد ينبح ايضا نهارا لانه رأى شيطانا ممكنا ان تجد ترجيحات لكن مراد ابن رشد بيان اسباب بس بين اسباب الاختلافات بهذه المسألة كمثال لامر ذكر تجد دوما العلماء - 00:15:44

فيها على وجهين يعني اذكر مناقشة دارت بيني وبين اخوانني يعني اكاد نقول والله منذ تقريبا ثلاثين سنة في هذه المسألة هل نتعوز بالله من نباح الكلاب بالليل فقط - 00:16:06

ام نتعوز بالله من نباح الكلاب بالليل او بالنهار وعرض الاستدلالات اذا سمعتم نباح الكلاب على عموم يومها قلت له وهو قال لي اراء دون توغل في في العلم الشرعي في دراسة هذه المسألة - 00:16:27

قلت انا اذا عملت بالرواية العامة فقد عملت بالرواية الخاصة فساتعوز ليلا او نهارا. قال لها انا اتعوز في الليل فقط لان النص ايه هذا المقيد قيد ماذا؟ قيد المطلق - 00:16:54

واحسب الاخ كان دينا فزارني بعدها بحوالي خمسة عشر عاما المسألة نسيناها تماما قال فاكر المسألة اللي كنا نتناقش فيها. يوم كذا كذا في موضوع دباح الكلاب انا رجعت عن قولي لان حديث الرسول دايما كل ما امر على كلب - 00:17:11

وينبح تقول اعود بالله تلقائيا سواء كنت في الليل او في في النهار قلت سبحان الله الكلام الكسيير يذهب لكن كلام الرسول هو الذي يدافع عن نفسه. كلام الرسول هو الذي يدافع عن نفسه - 00:17:34

المؤمن دائما يفكر لا كلام البشر سهل. يمضي ويذهب لكن كلام الرسول هو الذي يبقى في الذهن ويدافع عن نفسه الجهد ان ابن رشد يذكر مثلا لماذا يا اخوانني؟ لاسباب الاختلافات التي تجري بين العلماء. هل اعمل بالمطلق - 00:17:52

ام ابني اعمل بالمقيد فهذا سبب من اسباب الاختلافات كذا الصوارف كذا الصوارف هل هذه الصوارف لامر تكون خاصة او انها صوارف عامة على سبيل المثال آآ وهذا ايضا يجرني الى شيء اخر من اسباب الاختلافات - 00:18:14

هل الامر يفيد الوجوب قولا واحدا من الامر اذا كان الفعل متبعا بالسواب افاد الامر الاستحباب المثال يوضح عندك الاول الامر يفيد الوجوب او لا يفيده. اذا امر الرسول بامر - 00:18:56

تفيد؟ تقول يفيد الوجوه.طبعا ساسلك عن الاستدلالات ما الدليل؟ ستجيب وما اتاكم الرسول فخذوه الى غير ذلك. لكن انا ساستمر في سؤالي لك مسلما لك بأنه يفيد الوجوه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - 00:19:20

ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة واجب انت قلت الامر يفيد الوجوب والرسول قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة. هل امر الرسول هذا - 00:19:39

يفيد الوجوب يعني هل يجب على كل من سمع المؤذن ان يقول ذلك ها فكر وقدر ماشي لكن لا نكمل الا فك القدر. فاعود قائلا قد قال بهذا قلة من اهل العلم - 00:19:58

لكن الاكثرون على انه لا يفيد الوجوب في هذا الموطن وان كان بعضهم نوع الصارف ما الصارف عن الوجوب؟ فبعضهم قال الصارف

انه قد روى معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان معاوية رضي الله عنه لما سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله قال
وانا - 00:20:23

لم يقل مسلما قال المؤذن باللفظ. قال وانا بعضهم عد هذا صارفا وبعضهم قال لما كان هناك ثواب مترب على ثواب مترب على الامر
اصبح الامر مستحبا وليس بواجب - 00:20:48

قال هذه بعض اسباب الاختلافات. بعض اسباب هل هو واجب ؟ اذا لم يكن واجبا. ما الصارف عن الوجوب ؟ هل انه في قائل ام لان
هناك صارف اخر من سنة رسول الله ؟ هل صلى الله عليه وسلم ؟ هل نتوسع في الصوارف ؟ او لا نتوسع في - 00:21:09
فدائما الامثلة توضح ايضاحات اكثر من هذه الاجمالات دوما توضح ايضاحات اكثر من هذه الاجمالات تعارض الامر مع الفعل
من اسباب الاختلافات. من اسباب الاختلافات انا اسوق اشياء غير مقتيد بما ذكره المصنف - 00:21:30
صنف زكر امورا بناء عليها تتولد الاختلافات تعارض الامر مع الفعل تيار عفوا تعارض القول مع الفعل الرسول عليه الصلاة والسلام نهى
نهيا نهى عن شيء معين وفعل هذا الشيء - 00:21:52

يعني نهى عن شيء وفعله عدة امثلة نهى عن شيء وفعل هذا الشيء هل فعله يكون خاصا به واسلكوا القاعدة اسلكوا القاعدة التي
تقول ان القول يقدم على الفعل ان القول يقدم على الفعل - 00:22:16

او كيف اصنع فالعلماء او اجمع بينهما اسوق امسلته نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء الحاجة مستقبلا مستقبلا قبلة
مستدبرا بيت المقدس. ونهى ايضا عن استقبال او استدبار قبلة بيول او غائط - 00:22:40

وورد ان النبي قضى حاجته مستدبرا الكعبة مستقبلا بيت المقدس ففريق من العلماء اذكر اسباب الاختلافات يجمع وهم الجمهور
يعني الجمهور سلكوا مسلكا وسطا ورشيدا قالوا الله قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:23:06
وقال وما اتاكم الرسول فخذوه. فحاول ان نجمع بين الفعل والنهي فجمع الجمهور في هذه المسألة قالوا اذا كان قضاء الحاجة في
البنيان جاز ان يستقبل الشخص قبلة او يستدبرها لان النبي كان - 00:23:37

البنيان وفعل ذلك هذا قول واذا لم يكن في البنيان في الفضاء فعندنا النهي على بابه فالجمهور جمعوا ما ان الجمهور
جمعوا زار فريقان من العلماء يمنة ويسرة - 00:23:59

فقال بعض العلماء غير الجمهور النهي والامر منسوخان بحديث فعل الرسول وقال اخرون ان الفعل مقدم على ان القول مقدم على
الفعل ويبقى النهي على باب وتكون هذه حالة خاصة - 00:24:20

فائزر كيف انقسم العلماء الى سلاسة اقسام. نعم جمهورهم على الجمع تنتقل الى مسأل اخر نهى الرسول عن الشرب قائما وشرب
النبي قائما عليه الصلاة والسلام هل اجمع الجمهور يقولون بالجمع. الجمهور يقولون بالجمع - 00:24:42
فالقولوا ان النبي نهى وشرب فانتقل النهي من التحرير الى الكراهة او ان شئنا ان ننتقي لفظ الكراهة نقول المستحب ان تشرب جالسا
هذارأي الجمهور وفريقان ادعى النسخ فريق قال شربه قائم نسخ النهي - 00:25:09

بعض الصحابة عدد من الصحابة وفريق عكس قال النهي ابلغ من الفعل فنبقى مع التحرير لكن الجمهور على ماذا على الجمع بين
هذا وبين وبين ذاك فهذا من اسباب ماذا يا اخوة ؟ اسباب الاختلافات - 00:25:36

احيانا تأتي الاختلافات بسبب اختلافات لغوية. اختلافات لغوية من امثال ما يمسل به العلماء في ذلك قوله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن سلاسة قرون هل القرء الحيض ام ان القرء الطهر - 00:25:58

وسينبني عليها الخلاف في العدة ادت المطلقة يعني اذا طلقت المرأة الان سلاس آآ طلقت المرأة الان في طهر لم يجامعها الزوج فيه
السائل بان الطهر الحي القرء الحيض يقول اذا طلقت الان المرأة وهي طاهر سنتننظر اول حيضة وساني حيضة وثالث حيضة -
00:26:25

اول ما تحيض الحيضة الثالثة تكون بانت من من ؟ من الزوج والذين قالوا الطهر يقول ننتزز الحيضة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة اول
ما تحيض لا لا تنتهي العدة بل ننتظر حتى - 00:26:54

تطهر من هذه الحيضة فتفرق منك كم يوم مسلا خمسة ايام سبعة ايام على حسب ماذا؟ ادت المرأة فهذا سبب من اسباب الاختلافات التي ترد بين العلماء اختلافات بسبب اللغة او المباحث اللغوية احيانا - [00:27:14](#)

كلمة انما هل تفید الحصر او لا تفید انما الربا في النسبة يعني في النسبة فقط التأخير او ربا الفضل محظوظا طبعا هناك امسالة كثيرة جدا تساق لهذه لايوضح هذه الاجمالات - [00:27:36](#)

ابن رشد رحمة الله تعالى اجمل في الاقوال اجمالا قد اذا بدأ القاري بقراءة هذه الاجمالات يصاب باحباط لكن لا عليك دعا الان وبازن الله ستأتي في ثنايا المسائل التي - [00:27:58](#)

يثيرها في الابواب الفقهية فسترجع بها الى الاصل. سترجع بها الى الاصل الاطلاقات والتقييدات ذكرها مثلا لها هل تستطيع في كفار الزهار او كفار الماجماع في رمضان هل تستطيع ان تعتق رقبة - [00:28:15](#)

في روایة هل تستطيع ان تعتق رقبة مؤمنة فمن العلماء من قال الرقبة المؤمنة قيدت الرقبة التي اطلقت ويلزم ان تكون الرقبة مؤمنة العبد يكون مؤمن. او الجارية تكون مؤمنة. والاخرون قالوا - [00:28:47](#)

الاول فيه فسحة في كفار اليمين فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام بعض القراءات حكم عليها البعض بالشذوذ وبعضهم لم يحكم يرجع لها القراءات - [00:29:13](#)

صيام سلامة ايام متتابعات فهل يلزم هذا الذي اورده ابن رشد رحمة الله تعالى عليه من اسباب الاختلافات بين العلماء بعيد هو بعض الشيء بعيد بعض الشيء - [00:29:41](#)

عن الاتجاهات الحديدية. انما كمشتغلين نحن بالhadis تضاف اسباب عزيمة اكسر بكسرها ابن رشد زيادات الثقة هل زادت هذه اللفظة الزائدة صحت ام لم تصح صحت هذه الزيادة زيادة الثقة هل هي مقبولة او مردودة - [00:30:00](#)

زيادات الثقة جعلت لنا الارض مسجدا وظهورها جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها ظهورا فهل الصعيد هو التراب؟ وترتبته ظهورا بناء على تصحيح لفظ وترتبتها ظهورا ام لا تصح فالhadis يدخلون اسبابا كثيرة جدا للاختلافات. هل حديث ضعيف او صحيح من اصله؟ هل الزيادة هذه ضعيفة - [00:30:27](#)

ام صحيحة كما كان يناقش بعض اخواننا اليوم مسألة زكاة الفطر هل يجب على الزوج ان يخرج عن زوجته زكاة الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - [00:30:56](#)

على الحر والعبد والذكر والانثى والصغرى والكبير ومن تموتون هل لفظة من تمولون صحت وبناء عليه يلزمني ام لم تصح وهي التي تلزم بزكاة فطرها ازا كان لها مال فهذا منشأ الاختلاف حينئذ منشأ حديثي منشأ حديثي - [00:31:11](#)

ذلك في التفسير له انعكاساته على اسباب الاختلاف الاية ستحمل على عمومها او ستحمل على سبب النزول الوارد فيها فابن رشد ساق بعض الاسباب من الناحية الفقهية او الاصولية - [00:31:37](#)

ذكر بعض الاسباب مجملة وهذا الاجمال اذكر اخواني بان لا لا يعتقد احدهم من دراسة المقدمة لانها كان ينبغي ان تتأتى بعد بعد دراسة عدة امثلة القواعد الاصولية تولد اختلافات كثيرة بين العلماء. هل النهي - [00:31:59](#)

هل النهي يقتضي الفساد او لا يقتضيه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى المساجد التي بها قبور آآ الصلاة الى نار رسول الله عن الصلاة في المساجد التي فيها قبور او نهى عن الصلاة الى القبور - [00:32:28](#)

ثبت ان نبينا لا نشك ولا نتردد ان نبي نهى عن الصلاة الى القبور اذا صلى شخص الى القبر هل اثم الصلاة تصح ام ان الصلاة بطلت امن الصلاة بطلت؟ ام ان الامر فيه تفصيل - [00:32:50](#)

واضح يا اخواني في المسألة فتنشأ ثلاث اتجاهات. قد يقول قائل ان عمر رأى انسا يصلى الى القبر قال القبر القبر يا انس ولم يأمره بالاعادة قد يقول قائل ينظر الى النهي انه ارتباط بالعبادة او لا - [00:33:14](#)

على سبيل المثال لا يقبل الله صلاة بغير ظهور فلا تتعلق بالعبادة وبقبولها فستذكر امسالة كثيرة جدا في ثنايا شرح الامام العالم رحمة الله وان كان لم يستقصر من الناحية الحديثية او من ناحية او من ناحية - [00:33:35](#)

التفسير هو عالج قدر استطاعته في النواحي الاصولية والقواعد الفقهية. لكن ما يتعلّق باسباب الاختلافات التي من شأنها حديثي هو لم يستقص فيه كتاباً كذلك ما كان من شأن اختلافاً في التفسير لم يتعرض له كتاباً فينبع ا: بضاف - 01:34:00

الى اسباب الاختلافات بين العلماء ان تضاف الاختلافات التي اوردها المحدثون اختلف فيه راوي من العلماء من يصحح حدیثه ومنهم

من يضاعف حديثه. سيؤثر سلبا على ماذا على على الحديث وصحته ومن ثم يؤثر سلبا على الحكم الفقهي - 00:34:30

من مس ذكره فليتوضاً وسيأتي الكلام في هذا بتفصيل النظر اليها من عدة وجوه واذكر خلافات اجمالاً النظر الى من مس ذكره

فليتوضاً من عدة وجوه هل الامر سبت اولا عن رسول الله هل سبت ان الرسول قال من مس ذكره فليتوضاً - 00:34:56

ستجد بين المحدثين اختلافا في ثبوت هذا الحديث هذا هو اولا ثانيا لو ثبت هذا الخبر لو ثبت هذا الخبر هل ثبت الم Raf

مسك هل هو إلا بضعة منك -

ام لم يسبت الصارف له ثالثا هل قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً هل يعني انه يتوضأ بمعنى الوضوء الشرعي ام

يتوضأ يغسل يديه بيتنزف رابعا هل من مس ذكره فليتووضا - 47

لأن وضوءه نقض وكيف ذلك وحديث لا وضوء إلا من حدم وهل صح لا وضوء إلا من حدم فتحصل اشتباكات بكل هذه في كل

هذه الجزئيات بناء على ماذا بناء على اتجاهات العلماء في فهم هذه المسائل او في اعتماد بعضها ورفض البعض الآخر - 00:36:18

الاختلافات فيها لذا فكتابه سمي ماذا بداية المجتهد ونهاية المقتضى. فلا يدرس شخص فارغ من العلم تماما قد -
00:36:46

يصعب عليه فهم بعض المصطلحات. مع اليقين بان الشارع لهذا الكتاب اذا لزم طريق الضرب الامثلة من كتاب الله ومن سنة

رسول الله سیفهمه الجميع سواء كان مقتضاً او كان مجتهداً او كان دون ذلك -

لأن المسأل يوضح تماماً المقال ونتيجه بقول الله تعالى ونتفاهم به. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فندخل في الباب وذكر

بعض اسباب الاختلافات احياناً ذكر بعضها والا لم يستقصي - 00:37:39

- كما ذكرت هل العود الى اقرب المذكورات كلها؟ مسائل كثيرة جدا من اسباب الاختلافات مسترد ان شاء الله تعالى -

00:38:00